

بيان صحفي

حزب التحرير يرفض بيان السفير الأوزبكي

حزب التحرير هو حزب سياسي لا علاقة له بالعمل المسلح

(مترجم)

حزب التحرير يرفض ويدين بيان السفير الأوزبكي، الذي نُشر في الأخبار يوم الجمعة، 14 من آذار/مارس 2014م، والذي حاول فيه ربط حزب التحرير بالإرهاب، حيث وصف المنتميين إليه بالإرهابيين، وادّعى بأنهم يتدربون في المنطقة القبلية في باكستان. بينما الشخص الذي لا يعرف حتى عن حزب التحرير سوى القليل يدرك جيداً أنه حزب سياسي يتمسك بمنهج رسول الله ﷺ في إقامة الخلافة، وليس له أية علاقة بالأعمال المسلحة.

إن حكومة أوزباكستان وباكستان على استعداد دائم لبت شرورهما في أي جبهة مرتبطة بالإسلام، وتنتشر كان في خيانة المسلمين، وحكومة باكستان حالياً تلعب دوراً تآمرياً في المفاوضات من أجل تسهيل إجراء الانتخابات في أفغانستان، ودوراً تآمرياً في العمليات العسكرية التي تستهدف أولئك الذين لا يقبلون بوجود قواعد أمريكية في أفغانستان تحت ستار الانسحاب المحدود، وحكومة أوزباكستان ارتأت أن الإساءة إلى حزب التحرير، الرائد الذي لا يكذب أهله ضرورية، وهذه ليست المحاولة الأولى لهذه الحكومة الإجرامية في ربط حزب التحرير بالتفجيرات والأعمال الإرهابية، بل هذا دأبها، وتصريحاتها ليست جديدة علينا.

وفضلاً عن أن هذه المزاعم لا أساس لها من الصحة، فهي ترفع مكانة حزب التحرير في عيون الأمة، لأن الأمة تعرف مفهوم الخلافة عند حزب التحرير، والطريقة السياسية والفكرية التي يتبناها، كما تدرك جيداً دور الحكام الخونة في خدمة أسيادهم المستعمرين، بملاحقة المسلمين، ووضع العقبات أمامهم، وحتى قتل أولئك الذين يعملون من أجل إقامة الخلافة، وسجون أوزباكستان، واستشهاد العشرات من شباب حزب التحرير لأنهم يقولون ربنا الله، دليل واضح على هذه الحقيقة.

حزب التحرير يحذر سفير أوزباكستان من اقتراب اليوم الذي تزول فيه هذه الحكومات التي وقفت مع الكفار، باقتراب الخلافة، الخلافة التي ستجعل الحكام يهيمنون على وجوههم، فلا يجدون ملجأً يؤويهم في أي مكان في العالم، وسيختلج الكفار المستعمرون عنهم كما يفعلون دائماً مع عملائهم الذين انتهت مدة صلاحيتهم، والحكيم من التعظ بغيره.

﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿١٤٦﴾ وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكَاهِنِينَ ﴿١٤٧﴾ كَذَلِكَ وَأُورَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١٤٨﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿١٤٩﴾﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان